# انتساب ال البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ في القرآن الكريم دراسة تاريخية


ضياء رزاق خلاوي

أ.د.نعمة شهاب جمعة

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

# انتساب ال البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ في القرآن الكريم دراسة تاريخية

**ضياء رزاق خلاوي**
**أ.د.نعمة شهاب جمعة**

**الملخص**

يتناول هذا البحث مفهوم انتساب آل البيت كما ورد في القرآن الكريم، ويسعى إلى استجلاء دلالات مصطلح "آل البيت" في الآيات القرآنية المختلفة، وتحديد من يشمل هذا الانتساب وفقًا لما ورد في كتب التفسير كما يهدف إلى فهم الأهمية والمكانة التي أولاها القرآن الكريم لهذه الذرية المباركة، وما يرتبط بها من فضائل وواجبات.

يستعرض البحث الآيات القرآنية التي يُستدل بها على فضل ومكانة آل البيت، ويناقش البحث مختلف التأويلات التفسيرية ، سواء التي قصرت الانتساب على أزواج النبي صلى الله عليه واله وسلم، أو التي وسعت المفهوم ليشمل أقربائه من بني هاشم وبني عبد المطلب، أو التي خصصته بعلي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين ( عليهم السلام) .

سلط البحث على السياقات اللغوية والتاريخية لنزول هذه الآيات، مع الأخذ في الاعتبار أقوال المفسرين وعلماء الحديث والسيرة النبوية وجهات النظر المختلفة حول حدود هذا الانتساب وأثره في الفضل والمكانة.

يهدف البحث في خلاصته إلى تقديم فهم واضح ومستند إلى النصوص القرآنية والتفاسير المعتبرة لمفهوم انتساب آل البيت، وبيان الأهمية التي يوليها القرآن الكريم لهذه الذرية الطاهرة، مع التأكيد على ضرورة التمسك بالقرآن والسنة النبوية في تحديد هذا المفهوم وتجنب الغلو أو التقصير في حقهم.

**Abstract**

This research studies and analyzes the concept of the lineage of the Prophet's family as it appears in the Holy Quran. It seeks to clarify the connotations of the term "the Prophet's family" in various Quranic verses, and to determine who is included in this lineage according to what is stated in the books of interpretation. It also aims to understand

the importance and status that the Holy Quran has given to this blessed lineage, and the virtues and duties associated with it.

The research reviews the Qur'anic verses that prove the virtue and status of the Prophet's family, and discusses the various interpretive interpretations, whether those that limit the lineage to the wives of the Prophet, may God bless him and grant him peace, or those that expand the concept to include his relatives from Banu Hashim and Banu Abd al-Muttalib, or those that specify it to Ali ibn Abi Talib, Fatima al-Zahra, al-Hasan and al-Husayn (peace be upon them).

The research sheds light on the linguistic and historical contexts of the revelation of these verses, taking into account the statements of commentators, hadith scholars, and the Prophet's biography, as well as the different viewpoints regarding the limits of this affiliation and its impact on virtue and status.

The research aims, in summary, to provide a clear understanding, based on Quranic texts and reliable interpretations, of the concept of the lineage of the Prophet's family, and to demonstrate the importance the Holy Quran attaches to this pure lineage, while emphasizing the necessity of adhering to the Quran and the Prophetic Sunnah in defining this concept and avoiding exaggeration or neglect of their rights.

## المقدمة

يحتل مفهوم "آل البيت" مكانة رفيعة في الفكر الإسلامي، مستمدًا أهميته من النصوص المقدسة وفي مقدمتها القرآن الكريم، بالإضافة إلى السنة النبوية المطهرة، يشير هذا المصطلح إلى الذرية الطاهرة للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ، ويحظى بتقدير خاص لدى عموم المسلمين، يسعى هذا البحث إلى استكشاف مفهوم انتساب آل البيت كما ورد في القرآن الكريم، ولكن بمنظور دراسة تاريخية تهدف إلى تتبع تطور فهم هذا الانتساب.

يهدف هذا البحث في نهاية المطاف إلى تقديم فهم أعمق وأكثر دقة لتطور مفهوم انتساب آل البيت في الفكر الإسلامي المبكر، بالاعتماد على التحليل التاريخي للنصوص القرآنية والسياقات المحيطة بها، إن استجلاء هذا التطور التاريخي يسهم في فهم جذور التقدير الخاص لآل البيت، وتحديد الأسس التي بنيت عليها مكانتهم في الوعي الإسلامي عبر العصور.

احتوى البحث على مبحثين ، الأول كان عن تعريف الانساب في اللغة والاصطلاح ومعنى ال البيت واهل البيت لغة واصطلاحاً ، اما المبحث الثاني احتوى الايات القرانية التي ذكرت انتساب ال البيت في القران الكريم واراء المفسرين فيها .

## المبحث الأول

### أولاً : الانتساب في اللغة :

الانتساب لغة لفظ يرجع اصله الى النسبة فالنسبة هي مصدر الانتساب [١] ، والنسبة والنسب واحد الانساب [٢] ، ونسب النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء منه النسب، سمي لاتصاله وللاتصال به تقول: نسبت أنسب، وهو نسيب فلان ، والنسيب: الطريق المستقيم ، لاتصال بعضه من بعض[٣] ، وعرف بأنه الاتصال والقرابة [٤].

وانتسب بمعنى انتمى [٥] ، وانتسب الى ابيه أي اعتزى[٦] ، واعتزى لغة تدل على الاتصال ، فيذكر الفراهيدي [٧] الاعتزاء بقوله : " **الاتصال في الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى في شعاره أنا فلان بن فلان: أو فلان الفلاني فقد اعتزى إليه** " ، وتنسب إليك أي ادعى أنه نسيبك [٨] ، ونسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسباً أي ذكرت نسبه [٩] ، وانتسب اظهر نسبه الى ابيه واعتزى[١٠] وانتسب واستنسب: ذكر نسبه ، يقال للرجل إذا سئل عن نسبه: استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك [١١] ، كما ويدل معنى الانتساب والنسبة والنسب الى القرابة[١٢] ، وفي المثل يقال " **القريب من تقرب لا من تنسب** " [١٣] .

### ثانياً : ال البيت واهل البيت في اللغة :

وردت كلمة آل البيت في القرآن الكريم في العديد من المواضع وتداخلت في المعنى والمفهوم مع كلمة أهل ، واختلف التفسير في كل موضع حسب ما ورد في سياق الآية الكريمة وحملت معان عدة ، فضلاً عن الاختلاف الذي ورد في كتب اللغة في معان هذه الكلمتين ، ومن اجل التوضيح لابد لنا ان نبين تحديد المعنى في اللفظتين .

وردت كلمة أهل في القرآن الكريم في العديد من المواضع ، فوردت كلمة (أهل) في القرآن الكريم (٤٣ ) مره [١٤]، وكلمة (أهله) وردت (١٣) مره [١٥] ، كما اختلف معنى كلمة (أهل)

في اللغة ، فمنها ما قيل انها تعني الزوجة [١٦] ، كما ذكر ان كلمه أهل تعني " **أهل البيت سكانه**" [١٧] .

ويجعل ابن سيده [١٨] مدلول كلمة أهل اوسع فيذكر : " **أهل الرجل: عشيرته ذوو قرباه** " ، وذكر " **أهل الرجل أخص الناس به**" [١٩] .

ويذكر صاحب الاختيار [٢٠] : " ويقال الأهل هي نسبة وتطلق على من ينتسب الى الاب لان النسب للإباء".

وجاء في القاموس المحيط [٢١] :" أهل الرجل: عشيرته، وذوو قرباه، وأهل الأمر: ولاته، للبيت: سكانه، للمذهب: من يدين به، وللرجل: زوجته ، للنبي: أزواجه وبناته وصهره علي ، أو نساؤه، والرجال الذين هم آله ، ولكل نبي: أمته".

ويذكر أبو حبيب كلمة أهل تشمل كل من اتصل بالشخص عن طريق النسب سواء كان دخل الى الاسلام او لم يدخل فيذكر(٢٢) : " كل من يناسبه بآبائه إلى أقصى أب له في الاسلام، وهو الذي أدرك الاسلام، أسلم اولم يسلم، فكل من يناسبه إلى هذا الاب من الرجال والنساء والصبيان فهو من أهل بيته " و " إن الأهل يعبر به عن القرابة "[٢٣] .

واما كلمة (آل) لغة فتعني رجع ، فيذكر الفراهيدي[٢٤] : " آل يؤول إليه، إذا رجع إليه" ، " وآل الرجل: ذو قرابته "[٢٥] ، ويذكر ابن سيدة[٢٦] : " آل الرجل – قومه الذين يؤل إليهم – أي يرجع" .

وكلمة آل أصلها أهل فيذكر ابن سيدة [٢٧]: " وآل : أولياؤه، أصلها أهل، ثم أبدلت الهاء همزة، فصارت في التقدير أأل، فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا، كما قالوا: آدم وآخر "، و" آل الرجل: أهله وأنصاره، ولا يستعمل إلا فيما فيه شرف" [٢٨].

ويذكر الزبيدي[٢٩] : " الآل: أهل الرجل وعياله أيضا: أتباعه وأولياؤه" ، كما جاء في لسان العرب [٣٠] : " آل الرجل ولده الذين إليه نسبهم، ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ضمه عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه".

ويذكر ابو حبيب[٣١] : " إن الأهل يعبر به عن القرابة، والآل يعبر به عن الاتباع في الدين" .

كما جاء لفظ الأهل انها تعني الزوجة أو كل من يدخل في نفقة الشخص ، فيذكر الموصلي[٣٢] : "**الأهل: الزوجة وعندهما كل من يعوله وتجمعه نفقته ومنزله من الأحرار دون الرقيق** " ، اما كلمة ال فأنها تعني الاقرباء مهما امتدت سلسلة النسب ، فيذكر صاحب الاختيار [٣٣]: " **والآل أقرباؤه من قبل أبيه إلى أقصى جد يجمعهم في الإسلام، ويدخل فيه الغني والفقير وإن كانوا لا يحصون**".

اما كلمة البيت فقد ذكرت في القرآن الكريم (٥) مرات [٣٤] ، ولفظ (البيت) وردت(١٢) مره [٣٥] ، ولفظ (بيوت) ورد (٣) مرات [٣٦] ، وورد لفظ (بيوتكم ) ورد (٦) مرات [٣٧] ، واختلف المعنى في تفسيرها في كل موضع .

وفي اللغة وردت عدة معان للفظ ( بيت ) ، فيقال بيت أمرا أي بمعنى دبره ليلا[٣٨]، كما يقصد في البيت من بيوتات العرب الذي به شرف القبيلة [٣٩]، كما جاء ذكر لفظ البيت بمعنى أهل الرجل واخص الناس به [٤٠] ، وكذلك يعني لفظ البيت عيال الرجل [٤١] .

ويذكر الزبيدي[٤٢] : " **بيت الرجل: داره ، وبيته: قصره، وشرفه**" ، والبيت أيضا: " **عيال الرجل وبيت الرجل: امرأته، ويكنى عن المرأة بالبيت**" [٤٣]، ويقال عنها ايضاً أهل بيت الرجل [٤٤] ، وذهب الزبيدي الى القول بأن معنى البيت الفرش فيذكر[٤٥] : " **تزوجت فلانة على بيت: أي على فرش يكفي البيت** " ويستند في قوله الى حديث عائشة زوج الرسول ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ : " **تزوجني رسول الله** ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ **على بيت قيمته خمسون درهما**" ، ولم نعثر على الحديث بتلك الصورة، وإنما ورد عن أبي سعيد الخدري[٤٦] قال:"**أن النبي** ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ **تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهما** " [٤٧] ، ونلاحظ ان وجود لفظ متاع البيت يغير المعنى المراد هنا.

كما جاء التعبير عن البيت بمعنى القبر[٤٨] ، كما في قول الشاعر [٤٩]:

| | |
|---|---|
| وصاحب ملحوب فجعنا بيومه | وعند الرداع بيت آخر كوثر |

كما يطلق لفظ البيت على بيت الشاعر من القصيدة ، فيذكر الزبيدي[٥٠] : "**سمي بيتا، لأنه كلام جمع منظوما، فصار كبيت جمع من شقق ورواق وعمد**".

كما ويطلق لفظ ( البيت ) على الكعبة المشرفة [٥١] ، لما جاء في قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرًا

فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾[٥٢] ، وقال تعالى :﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٥٣] .

كما ان المقصود بالبيت هم الاسرة التي تعيش فيه وتشمل فضلا عن الاب والام والابناء الأجداد والاخوال والخالات او الاعمام والعمات فهي تختلف بحجمها على عدد أعضائها [٥٤] .

ولفظ آل البيت يطلق على ذوي الرسول الكريم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وذريته وعياله [٥٥] ، اما لفظ أهل البيت يقصد بهم علي وفاطمة والحسن والحسين ﴿عليهم السلام﴾، لما جاء في تفسير قوله تعالى :﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾[٥٦] ، ويذكر الكليني نزول الاية بقوله[٥٧] : " **فكان علي والحسن والحسين وفاطمة** ﴿عليهم السلام﴾، **فأدخلهم رسول الله** ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ **تحت الكساء في بيت أم سلمة**[٥٨]: ، **ثم قال : اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي ، فقالت أم سلمة : ألست من أهلك ؟ فقال : إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي**".

ويذكر الترمذي [٥٩] عن أم سلمة قالت : " أن النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير ".

وذكر الشيخ الصدوق [٦٠] عن أم سلمة قالت : " نزلت هذه الآية في بيتي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله ، وجبرئيل وميكائيل ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين (صلوات الله عليهم ) ، قالت : وأنا على الباب ، فقلت : يا رسول الله ، ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك من أزواج النبي ، وما قال : إنك من أهل البيت " .

كما وقال الرسول الأكرم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في بيان أهل البيت واحبهم اليه : "**أحب أهل بيتي إلي الحسن والحسين** " [٦١] .

يبدو مما سبق أن مفهوم أهل البيت مخصص بأهل الكساء ﴿عليهم السلام﴾، اما لفظ آل البيت فهو يشمل كل من نسب الى الرسول الاعظم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من ابنته فاطمة الزهراء والامام علي والائمة وذريتهم ﴿عليهم السلام﴾.

## المبحث الثاني

## انتساب أهل البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ في القران الكريم

ان الاستدلال بالقران الكريم يعطي الحجج والشواهد من خلال النصوص القرآنية وذلك من خلال سياق النص التي يعتمدها المفسر، واعتمد المفسرون في تفسيرهم لآيات القران الكريم قواعد واصول من اجل معرفتها الدلالية [٦٢]، كما ان التفسير متعدد الوجوه كالاستشهاد بالقراءات القرآنية لبيان دلالة اية او بمعنى الآية الظاهر او خلال سياق الآية من اجل بيان المعنى والدلالة [٦٣]، كما ان الاستدلال بالقران الكريم يعني الحجج والشواهد من النصوص القرآنية وكل ما يتعلق بالنص القرآني كظاهر النص وسياقة وعمومه والقراءات القرآنية التي يعتمدها المفسر ويستند اليها في تقوية احد الاقوال على الاخر في تفسير كلمة او اية قرانيه كريمة [٦٤]، وردت العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرت انتساب أهل البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ الى الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾، وبذلك نستدل منها على انتساب اهل البيت في القران الكريم ومنها :

١. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [٦٥].

التبهل لغة هو العناء بما تطلب والباهل المتردد بلا عمل وهو الراعي بلا عصا وامرأة بأهل لا زوج لها وبهله الله اي لعنه [٦٦]، والمباهلة لفظ مشتق من [بأهل]: المباهلة وتعني الملاعنة [٦٧]، ويذكر الخوارزمي[٦٨] : "**(المباهلة) الملاعنة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة**"، وفي تعريف المباهلة يذكر الرازي[٦٩] : "**(المباهلة) الملاعنة و (الابتهال) التضرع، وقيل في قوله تعالى: (ثم نبتهل) آل عمران: (٦١) أي نخلص في الدعاء** " .

ويذكر ابن سيدة[٧٠] : " بأهل القوم بعضهم بعضا، وتبأهلوا وابتهلوا: تلاعنوا" ، و " والابتهال: الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل " [٧١].

ويذكر الزمخشري معنى المباهلة بقوله[٧٢]: " بهله: لعنه، وعليه بهلة الله ، وباهلت فلاناً مباهلة إذا دعوتما باللعن على الظالم منكما ... وابتهل إلى الله: تضرع واجتهد في الدعاء اجتهاد المبتهلين " .

نزلت الآية اعلاه في وفد أهل نجران[٧٣] عند محاجتهم الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ في عيسى﴿عليه‌السلام﴾ هل أنه عبد الله ﴿جل‌جلاله﴾ ورسوله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، او كلمة الله وروحه فلما فصل الله ﴿جل‌جلاله﴾ بين نبيه محمد ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وبين الوفد من نصارى نجران بالقضاء الفاصل والحكم العادل، أمره إن هم تولوا عما دعاهم إليه من الإقرار بوحدانية الله، وأنه لا ولد له ولا صاحبة، وأن عيسى عبده ورسوله، وأبوا إلا الجدل والخصومة أن يدعوهم إلى الملاعنة ففعل ذلك رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فلما فعل ذلك رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، انخزلوا فامتنعوا من الملاعنة، ودعوا إلى المصالحة[٧٤].

وتبين الآية فضل من دعا الله سبحانه وتعالى فيها حيث تظهر الروايات التاريخية ان الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ دعا للخروج معه تنفيذه لأمره تعالى عز وجل أهل بيته واقرب الناس له وهم علياً وفاطمة والحسن والحسين ﴿عليهم‌السلام﴾[٧٥] .

ويذكر صاحب الصواعق المحرقة[٧٦]: " لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء وهم علي وفاطمة والحسنان لأنها لما نزلت دعاهم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فاحتضن الحسين وأخذ بيد الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفهما فعلم أنهم المراد من الآية وأن أولاد فاطمة وذريتهم يسمون أبناءه وينسبون إليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة " .

كما يذكر صاحب معجم المناهي[٧٧] : " المراد من الآية أن أولاد فاطمة وذريتها يسمّون أبناءه وينتسبون إليه نسبة صحيحة " .

وبذلك نسب الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الحسن والحسين ﴿عليهم‌السلام﴾ الى رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وهو امر الهي منزل من الله سبحانه وتعالى .

٢. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٞ﴾[٧٨] .

يذكر القمي في سبب نزول الآية الكريمة اعلاه بقوله[٧٩] : " جاءت الأنصار إلى رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فقالوا : إنا قد آوينا ونصرنا فخذ طائفة من أموالنا

فاستعن بها على ما نابك فأنزل الله قل لا أسألكم عليه أجرا يعني على النبوة إلا المودة في القربى يعني في أهل بيته " .

ويذكر الشيخ المفيد [٨٠] : " قل لا أسألكم عليه أجرا لكن ألزمكم المودّة في القربى وأسألكموها " .

وروي ان الرسول ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ قال في تفسيره للآية الكريمة : " **إلا أن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا قرابتي ورحمي** " [٨١]

ويذكر الطبري [٨٢] : " لم يكن بطن من بطون قريش إلا وبين رسول الله ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ وبينهم قرابة، فقال: قل لا أسألكم عليه أجرا أن تودوني في القرابة التي بيني وبينكم" .

وروي عن الامام الباقر ﴿عليه السلام﴾ ان المقصود بهم الأئمّة ﴿عليهمالسلام﴾[٨٣] ، وعن سعيد بن جبير[٨٤] ذي القربى هم " **قربى آل محمد** ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ "[٨٥]

وجاء في التفسير العظيم [٨٦] : " قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين من كفار قريش لا أسألكم على هذا البلاغ والنصح لكم ما لا تعطونيه وإنما أطلب منكم أن تكفوا شركم عني وتذروني أبلغ رسالات ربي إن لم تنصروني فلا تؤذوني بما بيني وبينكم من القرابة " ، كما يذكر ابن كثير[٨٧] : " لا تنكر الوصاة بأهل البيت والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم وإكرامهم، فإنهم من ذرية طاهرة من أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخرا وحسبا ونسبا، ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية " .

ويذكر الطبرسي [٨٨] في تفسيره للآية الكريمة : " روي ان المشركين قالوا فيما بيينهم اترون محمدا يسأل على ما يتعاطاه اجراً ؟ ونزلت الآية قل لا أسئلكم على تبليغ الرسالة اجرا الا المودة في القربى أي الا هذه وهو ان تودوا قرابتي ولم يكن هذا اجرا في الحقيقة لان قرابته قرابتهم فكانت صلتهم لازمه لهم في المروءة ويجوز ان يكون استثناء منقطعاً أي اسالكم ان تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم " .

ويمكن القول مما سبق في كتب التفسير اعلاه ان المراد في ذو القربى هم آل بيت الرسول ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ وعترته خاصة .

٣. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ (٨٩)

اختلفت الآراء في تفسير معنى أهل الذكر ، فقيل هم أهل العلم ، فيذكر الطبرسي(٩٠): " **سمي العلم ذكرا ، لأن الذكر منعقد بالعلم ، فإن الذكر هو ضد السهو ، فهو بمنزلة السبب المؤدي إلى العلم** " ، وقيل: أهل الذكر: أهل القرآن(٩١) ، كما قيل أهل الذكر هم أهل الكتاب حيث جاء في تفسير الاية : " **فاسألوا أهل التوراة والإنجيل أبشرا كانت الرسل التي أتتكم أم ملائكة؟ فإن كانوا ملائكة أنكرتم، وإن كانوا بشرا فلا تنكروا أن يكون محمد رسولا** " (٩٢) .

وروي عن جابر الجعفي(٩٣) ، قال: لما نزلت (النحل: ٤٣) قال الامام علي ﴿عليه السلام﴾: نحن أهل الذكر(٩٤) ، كما روي انه قال " **والله إنا نحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، نحن معدن التأويل والتنزيل** " (٩٥) .

وجاء عن الامام الرضا ﴿عليه السلام﴾ قال نحن أهل الذّكر ، ونحن المسؤولون(٩٦) ، وقال الامام الباقر ﴿عليه السلام﴾، الذكر محمد ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾،وأهل الذكر الأئمة ﴿عليهم‌السلام﴾(٩٧) .

وبذلك فان المراد بالذكر هو النبي الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ لما جاء في قوله تعالى: ﴿ذِكۡرٗا رَّسُولٗا﴾ (٩٨) ، وان المراد بأهل الذكر هم آل البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ لقوله تعالى:﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾(٩٩) .

٤. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ (١٠٠) .

جاء ذكر انتساب أهل البيت الى الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ في الآية اعلاه ، واجمعت كتب التفسير والتاريخ ان الآية اعلاه نزلت في الامام علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين ﴿عليهم‌السلام﴾(١٠١) .

وروي عن الامام علي﴿عليه السلام﴾ قال لأبي الدرداء(١٠٢) وأبي هريرة (١٠٣) ومن حوله : " أيها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا ) فجمعني رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء فقال : اللهم هؤلاء لحمتي وعترتي وثقلي وحامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة : وأنا ، فقال لها : وأنت إلى خير ، إنما أنزلت في وفي أخي وابنتي فاطمة[١٠٤] وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا أحد غيرنا ؟ فقام جل القوم فقالوا : نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة " [١٠٥] .

٥. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [١٠٦] .

جاء في تفسير الآية اعلاه انها اختصت بأهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ ،حيث تذكر الروايات : " كان رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يجئ كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتي باب علي وفاطمة والحسن والحسين ﴿عليهم السلام﴾ فيقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول علي وفاطمة والحسن والحسين وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم يأخذ بعضادتي الباب ويقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله " **إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا** " فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا " [١٠٧] .

وجاء في تفسير القرطبي قوله [١٠٨] : " أمره تعالى بأن يأمر أهله بالصلاة ويمتثلها معهم، ويصطبر عليها ويلازمها: وهذا الخطاب للنبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ويدخل في عمومه جميع أمته، وأهل بيته على التخصيص " .

وروي عن الامام الباقر ﴿عليه السلام﴾ قال : " أمره الله تعالى أن يخصّ أهله دون النّاس ليعلم النّاس أنّ لأهله عند الله منزلة ليست للنّاس فأمرهم مع الناس عامّة ثمّ أمرهم خاصّة " [١٠٩] .

٦. قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۖ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [١١٠] .

الكوثر لغة تعني الخير الكثير [١١١] ، ويذكر الهروي [١١٢] : " **الكوثر فوعل من الكثرة، ومعناه الخير الكثير** " .

والكوثر " الرجل الكثير العطاء والخير " [١١٣] ، وكذلك جاء معنى الكوثر " الإسلام والنبوة " [١١٤] .

والنحر لغة تعني التقابل حيث يذكر الفراهيدي[١١٥] " **وهذه الدار تنحر تلك الدار إذا استقبلتها** " ويذكر الازدي [١١٦] " **ودار بني فلان تنحر الطريق أي تقابله** " ، ونحر إذا تشاح القوم على أمر قيل انتحروا وتناحروا من شدة حرصهم ، ويوم النحر يوم الأضحى [١١٧] ، " **والنحر: مجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت البعير لأنك تطعنه في نحره** " [١١٨].

ومعنى الشانيء: المبغض ، والشنء : البغضة شانئك هو ، أي مبغضك وعدوك هو الأبتر[١١٩].

ومعنى الأبتر لغة الذي لا عقب له [١٢٠] ، والبتر استئصال القطع والابتر المنقطع العقب وجائز أن تكون هو المنقطع عنه كل خير[١٢١].

وفي التفسير في معنى الآية الكريمة يذكر الطبرسي [١٢٢] : " الكوثر فوعل من الكثرة وهو الشيء الذي من شأنه الكثرة و الكوثر الخير الكثير والإعطاء على وجهين إعطاء تمليك وإعطاء غير تمليك وإعطاء الكوثر إعطاء تمليك كإعطاء الأجر وأصله من عطا يعطو إذا تناول والشانيء المبغض والأبتر أصله من الحمار الأبتر و هو المقطوع الذنب" [١٢٣] .

وروي عن ابن عباس[١٢٤] قال : " لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر صعد رسول الله ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ المنبر فقرأها على الناس فلما نزل قالوا يا رسول الله ما هذا الذي أعطاك الله قال نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن و أشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طير خضر لها أعناق كأعناق البخت "[١٢٥].

وتذكر الروايات التاريخية عن انس بن مالك [١٢٦] قال : " بينا رسول الله ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه مبتسما فقلت ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ سورة الكوثر ثم قال أتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه عليه ربي خيرا كثيرا هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج القرن منهم فأقول يا رب إنهم من أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك" [١٢٧].

كما قيل ان الكوثر هو النبوة والكتاب والقرآن والاصحاب والاشياع [١٢٨] ، ويذكر فخر الدين الرازي في تفسير إنا أعطيناك الكوثر بقوله[١٢٩] : " **وهذا اللفظ يتناول خيرات الدنيا وخيرات الآخرة** "

كما روي ان الكوثر كثرة النسل والذرية وقد ظهرت الكثرة في نسله من ولد فاطمة عليها السلام حتى لا يحصى عددهم واتصل إلى يوم القيامة مددهم [١٣٠] ، ويذكر الفخر الرازي[١٣١] : " **الكوثر أولاده قالوا: لأن هذه السورة إنما نزلت ردا على من عابه** ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ **بعدم الأولاد، فالمعنى أنه يعطيه نسلا يبقون على مر الزمان، فانظر كم قتل من أهل البيت، ثم العالم ممتلئ منهم، ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام والنفس الزكية وأمثالهم** ".

ويذكر صاحب تفسير الميزان [١٣٢] إن في معنى الكوثر " دلالة على أن ولد فاطمة عليها السلام ذريته ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، وهذا في نفسه من ملاحم القرآن الكريم فقد كثر الله تعالى نسله بعده كثرة لا يعادلهم فيها أي نسل آخر مع ما نزل عليهم من النوائب وأفنى جموعهم من المقاتل الذريعة " .

واما الشيرازي[١٣٣] فيجعل الكوثر ذات معنى واسع من الخير فيذكر : " الكوثر له معنى واسع يشمل كل خير وهبه الله لنبيه ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ " ، كما يذكر " الكوثر هو فاطمة الزهراء ( عليها السلام ) ، لأن نسل الرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ انتشر في العالم بواسطة هذه البنت الكريمة . . . وذرية الرسول من فاطمة لم يكونوا امتدادا جسميا للرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فحسب ، بل كانوا امتدادا رساليا صانوا الإسلام وضحوا من أجل المحافظة عليه وكان منهم أئمة الدين الاثني عشر ، أو الخلفاء الاثني عشر بعد النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ كما أخبر عنهم رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ في الأحاديث المتواترة بين السنة والشيعة ، وكان منهم أيضا الآلاف المؤلفة من كبار العلماء والفقهاء والمحدثين والمفسرين وقادة الأمة " [١٣٤].

ويذكر السند[١٣٥] في : " أن المقصود من الكوثر هو فاطمة ( عليها السلام ) ، فانّ مقتضى سياق الآية في مقابل الشانيء الذي هو ابتر لا ذرية له ، بخلاف النبي

﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فانّ له الكوثر أي الذرية الكثيرة وهي فاطمة ( عليها السلام ) وما يحصل من ذريتها ، ومقتضى المقابلة هو في كثرة الذرية ، وإلا لإختلّت المقابلة ، والاثبات والنفي لم يردا على شيء واحد ، وهذا لا ينافي تأويل الكوثر بأنه نهر في القيامة يسقي به النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ أمّته فالكلام في مورد نزول الآية ، وقد ذهب إلى ذلك الفريقين " .

ويجعل الفخر الرازي لفظ الكوثر لفظ مطلق على كل خير فيذكر[١٣٦] : " لم يقيد ذلك الكوثر بشيء دون شيء، لا جرم تناول جميع خيرات الدنيا والآخرة ".

وروي عن الامام الصادق ﴿عليه السلام﴾ قال في تفسير الآية اعلاه : " واللفظ يحتمل للكل فيجب أن يحمل على جميع ما ذكر من الأقوال فقد أعطاه الله سبحانه و تعالى الخير الكثير في الدنيا و وعده الخير الكثير في الآخرة و جميع هذه الأقوال تفصيل للجملة التي هي الخير الكثير في الدارين " [١٣٧] .

وفي تفسير (فصل لربك وانحر) يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ بالشكر على هذه النعمة العظيمة بأن قال فصل صلاة العيد لأنه عقبها بالنحر أي و انحر هديك و أضحيتك [١٣٨].

وقيل معناه فصل لربك الصلاة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وتقول العرب منازلنا تتناحر أي هذا ينحر هذا يعني يستقبله [١٣٩] .

كما جاء في معنى النحر وضع اليد اليمنى على اليسرى حذاء النحر في الصلاة[١٤٠]، ويذكر الطبري[١٤١] :" **(فصل لربك وانحر) الصلاة، وانحر: برفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح**" .

ويذكر فخر الدين الرازي[١٤٢] : " فصل لربك وانحر أي فاعبد لي وسل الظفر بعد العبادة فإني أوجبت على كرمي أن بعد كل فريضة دعوة مستجابة " .

وتفسير (إن شانئك) يذكر الطبري[١٤٣] أنها تعني : " إن مبغضك يا محمد وعدوك (هو الأبتر) يعني بالأبتر الأقل والأذل المنقطع دابره، الذي لا عقب له ".

وفي تفسير شانئك ذكرت المصادر[١٤٤] أن معناها " هو المنقطع عن الخير وهو العاص بن وائل وقيل معناه أنه الأقل الأذل بانقطاعه عن كل خير وقيل معناه أنه لا ولد له على الحقيقة وأن من ينسب إليه ليس بولد له ".

اما سبب نزول الآية اختلفت الآراء في فيه كما اختلفت في تفسيرها ، فقيل انها نزلت في العاص بن وائل السهمي[١٤٥] وذلك أنه رأى رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ يخرج من المسجد فالتقيا عند باب بني سهم وتحدثا وأناس من قريش جلوس في المسجد فلما دخل العاص قالوا من الذي كنت تتحدث معه قال ذلك الأبتر وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله بن رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وهو من خديجة وكانوا يسمون من ليس له ابن أبتر فسمته قريش عند موت ابنه أبتر[١٤٦] .

ويذكر السيوطي [١٤٧]: " كان أكبر ولد رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ثما مات عبد الله فقال العاصي بن وائل السهمي: قد انقطع نسله فهو أبتر فأنزل الله إن شانئك هو الأبتر وقال : توفي القاسم ابن رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ بمكة فمر رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وهو آت من جنازته على العاصي بن وائل وابنه عمرو فقال حين رأى رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ إني لأشنئوه فقال العاصي بن وائل: لا جرم لقد أصبح أبتر فأنزل الله إن شانئك هو الأبتر "[١٤٨].

كما ذكر انها نزلت في عقبة بن ابي معيط[١٤٩] ، فتذكر الروايات التاريخية : " **كان عقبة بن أبي معيط يقول: إنه لا يبقى للنبي** ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ **ولد، وهو أبتر، فأنزل الله فيه: (إن شانئك) عقبة بن أبي معيط (هو الأبتر)** "[١٥٠] ، كما روي انها نزلت في جماعة من قريش حيث قالوا ان محمدا بتر منا فنزلت ان شانئك هو الأبتر[١٥١].

وهناك رأي اخر يذكر انها نزلت في كعب بن الاشرف[١٥٢] فيذكر البغوي[١٥٣] : " قدم كعب مكة قالت له قريش: نحن أهل السقاية والسدانة، وأنت سيد أهل المدينة فنحن خير أم هذا الصنبور المنبتر من قومه؟ فقال: بل أنتم خير منه ... ونزل في الذين قالوا إنه أبتر: إن شانئك هو الأبتر أي المنقطع من كل خير" [١٥٤].

وذكر فخر الدين الرازي[١٥٥] إن المقصود بها ابا جهل حيث جاء في تفسيره : "روي أن أبا جهل اتخذ ضيافة لقوم ... قال: قوموا حتى نذهب إلى محمد وأصارعه وأجعله ذليلا حقيرا، فلما وصلوا إلى دار خديجة وتوافقوا على ذلك أخرجت خديجة بساطا، فلما تصارعا جعل أبو جهل يجتهد في أن يصرعه، وبقي النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ واقفا كالجبل، ثم بعد ذلك رماه النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ على أقبح وجه، فلما رجع أخذه باليد اليسرى، لأن اليسرى للاستنجاء، فكان نجسا فصرعه على الأرض مرة أخرى ووضع قدمه على صدره، فذكر بعض القصاص أن المراد من قوله: إن شانئك هو الأبتر هذه الواقعة " .

ويذكر ابن كثير[١٥٦] انها نزلت في ابي لهب[١٥٧] " وذلك حين مات ابن لرسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فذهب أبو لهب إلى المشركين فقال بتر محمد الليلة فأنزل الله في ذلك إن شانئك هو الأبتر ".

اما الشيخ الاميني[١٥٨] فيذكر : " انها نزلت فيهم اجمع أن كلا من أولئك كانوا يشنئون رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ إلا أن ألهجهم به وأشدهم شنئة العاص ابن وائل فالآية تشملهم أجمع ، ويخص اللعين بخزي آكد ، ولذلك اشتهر بين المفسرين أنه هو المراد " ، كما إن الإمام علي ﴿عليه‌السلام﴾ خاطب عمر بن العاص بقوله : " من عبد الله أمير المؤمنين إلى الأبتر ابن الأبتر عمرو بن العاص شانئ محمد وآله محمد في الجأهلية والاسلام " [١٥٩].

ويظهر لنا اختلاف الآراء في تفسير في سورة الكوثر والواضح حسب سياق الآية ان المراد بها الذرية ، فيذكر الطبطبائي[١٦٠] في ذلك :" ان اوقد اختلفت أقوالهم في تفسير الكوثر اختلافا عجيبا فقيل : هو الخير الكثير ،وقيل نهر في الجنة ، وقيل : حوض النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ في الجنة أو في المحشر ، وقيل : أولاده وقيل : أصحابه وأشياعه ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ إلى يوم القيامة ، وقيل : علماء أمته ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، وقيل القرآن وفضائله كثيرة ، وقيل النبوة وقيل : تيسير القرآن وتخفيف الشرائع وقيل : الاسلام وقيل التوحيد ، وقيل : العلم والحكمة ، وقيل : فضائله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، وقيل المقام المحمود ، وقيل : هو نور قلبه ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ إلى غير ذلك مما قيل ، وقد نقل عن بعضهم أنه أنهى الأقوال إلى ستة وعشرين ، وقد استند في القولين الأولين

إلى بعض الروايات ، وباقي الأقوال لا تخلو من تحكم وكيفما كان فقوله في آخر السورة : " إن شانئك هو الأبتر " وظاهر الأبتر هو المنقطع نسله وظاهر الجملة انها من قبيل قصر القلب ان كثرة ذريته ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ هي المرادة وحدها بالكوثر الذي أعطيه النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ أو المراد بها الخير الكثير وكثرة الذرية مرادة في ضمن الخير الكثير ولولا ذلك لكان تحقيق الكلام بقوله : " إن شانئك هو الأبتر " خاليا عن الفائدة ".

وكفى الله سبحانه وتعالى الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾من هؤلاء المستهزئين ، كما جاء في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾[١٦١] .

فيذكر فخر الدين الرازي في تفسير الاية : " كانوا خمسة نفر من المشركين: الوليد بن المغيرة[١٦٢] والعاص بن وائل وعدي بن قيس[١٦٣] والأسود بن المطلب[١٦٤] والأسود بن عبد يغوث[١٦٥] قال جبريل لرسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ أمرت أن أكفيكهم فأومأ إلى عقب الوليد فمر بنبال فتعلق بثوبه سهم فلم ينعطف تعظما لأخذه فأصاب عرقا في عقبه فقطعه فمات، وأومأ إلى أخمص العاص بن وائل فدخلت فيها شوكة فقال: لدغت لدغت وانتفخت رجله حتى صارت كالرحا ومات، وأشار إلى عيني الأسود بن المطلب فعمي، وأشار إلى أنف عدي بن قيس، فامتخط قيحا فمات وأشار إلى الأسود بن عبد يغوث وهو قاعد في أصل شجرة فجعل ينطح رأسه بالشجرة ويضرب وجهه بالشوك حتى مات " [١٦٦].

وخلاصة القول يتبين ان عطاء الله سبحانه وتعالى الى رسوله الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ يتضمن عطاء اخروي وعطاء دنيوي كما يظهر من تفسير الآية الكريمة ، فالعطاء الاخروي هو ما تناوله الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ عند سؤاله عن تفسير الكوثر بانه نهر في الجنة ، اما العطاء الدنيوي – فضلا عن ما ذكر سابقاً – فأن المراد من الكوثر هو فاطمة الزهراء (عليها السلام) لاقتران اخر الآية بقولة تعالى " **إن شانئك هو الأبتر** " والابتر هو المنقطع نسله وان كثرة ذرية الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ من ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذريتها هي المراد بمعنى الكوثر الذي اعطي للرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وهو الخير الكثير ولولا ذلك لما تحقق الفائدة من قوله تعالى " **إن شانئك هو الأبتر** " ، وعند سؤال الرسول الأكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ عن معنى الكوثر لم يصرح بهذا المعنى ، ويظهر ان الرسول

الاعظم ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ استخدم مبدأ التقية[١٦٧] ، واقتصر تفسيره على العطاء الاخروي من اجل الحفاظ على الزهراء وذريتها ﴿عليهمالسلام﴾، وبذلك انتسب اولاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) الى الرسول الأكرم ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ بأمر الهي منزل من الله سبحانه وتعالى في هذا الامر من اجل الحفاظ على ذريته ولذلك لم يفصح عن جميع المقصود في تفسير الآية الكريمة لكون نزولها كان في بداية الدعوة الاسلامية ولم يترسخ الاسلام وتتكون دولته في تلك الفترة .

## المصادر والمراجع

### المصادر :


- ابن إدريس الحلي ،محمد بن منصور بن أحمد (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م) ، المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان (موسوعة إبن إدريس الحلي ) ، تـح: محمـد مهـدي الموسـوي الخرسـان ، ط ١، العتبـة العلويـة المقدسـة ، النجـف ،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م .
- ابن الاثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤ م.
- ابـن البطريـق، أبـو الحسـين يحيـى بـن الحسـن بـن الحسـين الأسـدي الحلّـي (ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م) ، خصائص الوحي المبين، تح : الشيخ مالك المحمودي ، ط ١ ، نگين ، قم ، ١٤١٧هـ .
- ابن الجعد ، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، المسند ، تح : عامر أحمد حيدر، ط ١ ، مؤسسة نادر ، بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، الثقات ، تح : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣.

- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، الثقات ، تح : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣.
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٥ هـ.
- ابن داود ، ابو محمد تقي الدين الحسن بن علي ( ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م)، رجال ابن داود ، تح : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، الحيدرية ، النجف ، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي(ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م). الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨ م.
- ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، المحكم والمحيط الأعظم ،تح : عبد الحميد هنداوي ، ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، المخصص ، تح: خليل إبراهم ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ابن شهر آشوب ، محمد بن علي المازندرانِي (ت ٥٨٨ هـ/١١٩٢م) ، مناقب آل أبي طالب ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، الحيدرية ، النجف، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ( ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح : علي محمد البجاوي، ط١ ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تح : عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

- ابن فارس ، بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، تفسير القرآن العظيم،تح: محمد حسين شمس الدين،ط ١،دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٩هـ.
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م). البداية والنهاية ، تح : علي شيري، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨، هـ / ١٩٨٨ م.
- ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م)،سنن ابن ماجه ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء الكتب العربية .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تح : روحية النحاس واخرون ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٤م .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب،ط٣،دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، بيروت، ١٣٧٩هـ .
- ابو حبيب ، سعدي ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط ٢ ، دار الفكر، دمشق ، سورية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- ابو زيد ، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله ، معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ ، ط ٣ ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٧هـ /١٩٩٦ م.
- ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ( ت٤١٣ هـ/١٠٢٢م) ، تفسير القرآن المجيد ، تح : محمد علي أيازي، ط١،مكتب الإعلام الإسلامي، قم ،١٤٢٤ هـ .

- اسبر ، محمد علي ، أهل بيت رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ في دراسة حديثة ،ط١ ، الدار الإسلامية ، لبنان، ١٩٩٠م .
- الأميني ، عبدالحسين أحمد النجفي (ت١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) ، الغدير في الكتاب والسنة والادب، ط ٤ ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان ،١٣٩٧هـ/١٩٧٧ م .
- البحراني ، هاشم (ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م )، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام ، تح: السيد علي عاشور .
- البحراني ، هاشم ( ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م) ، البرهان في تفسير القرآن ، تح : مؤسسة البعثة ، قم .
- البغوي ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ/٩٢٩م). معجم الصحابة ، تح : محمد الأمين بن محمد الجكني ، ط ١ ، مكتبة دار البيان ، الكويت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠هـ/١١١٦م). معالم التنزيل في تفسير القرآن ( تفسير البغوي) ، تح : عبد الرزاق المهدي ، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ.
- الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، الجامع الكبير ( سنن الترمذي ) ، تح : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م .
- حبيب الله الهاشمي ( ت ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تح: سيد إبراهيم الميانجي ، ط ٤ ، الاسلامية ، طهران .
- الحلو ، محمد علي الحلو، ما نزل من القرآن في شأن فاطمة (عليها السلام)، ط ١ ، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م .

- الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ،خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تح : الشيخ جواد القيومي، ط ١، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٧هـ.
- الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م .
- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠ م.
- الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي(ت٣٨٨هـ /٩٩٨م)، غريب الحديث ، تح : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م .
- الخطيب التبريزي،أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري (ت٧٤١هـ/١٣٤٠م) ، الإكمال في أسماء الرجال ، تح : أبي أسد الله بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري ، مؤسسة أهل البيت ﴿عليهم‌السلام﴾.
- خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تح: سهيل زكار، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص٥٥٤ ؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت٤٧٤هـ/٩٨٤م)، التعديل والتجريح، تح: أحمد لبزار، مراكش.
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح: علي محمد البجاوي ، ط ١، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح : محمد عوامة، ط١، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ.
- الرازي ، ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، ط ١،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٢٧١هـ/١٩٥٢ م .
- الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) ، مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥ ، المكتبة العصرية ،بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- الرماحي ، بتول حسين علي ، الابعاد التربوية في الخطبة الفدكية وغاياتها واحتجاجها ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٧ ، ٢٠١٨م .
- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزبيري ، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦هـ/٨٥٠م) ، نسب قريش ، تح : ليفي بروفنسال ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة.
- الزغبي ، باسل فيصل سعد ، فاروق احمد الهزايمة، نزار عبدالله فاضل ، اسم النسب في القران الكريم دراسة نحوية دلالية ، بحث منشور ، مجلة دراسات ، مج ٥٠ ، العدد ٢، ٢٠٢٣ م .
- الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م) ،أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب ، تح : عبد الرحمن بن يحيى ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .
- السند ، محمد ، مقامات فاطمة الزهراء ( ع ) في الكتاب والسنة ، تح : محمد علي الحلو ،ط ٢ ،دار الغدير ، قم، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣ م.
- السيوري ، جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد ( ت ٨٢٦هـ/١٤٢٢م)، كنز العرفان في فقه القرآن ، تح : محمد باقر ( شريف زاده ) و محمد باقر البهبودي ، حيدري ، طهران ، ١٣٨٤ هـ.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار الفكر ، بيروت .
- الشرتوني ، سعيد الخوري اللبناني ، اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ط ١ ، دار الاسوة ،طهران ، ١٤١٦هـ .
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) ، فتح القدير ، ط١، دار الكلم الطيب ، دمشق، بيروت ، ١٤١٤ هـ .
- الشِيرازي ، ناصر بن محمد كريم بن محمد باقر مكارم الشيرازي ، الامثل في تفسير كناب الله المنزل ، قم ، ١٤٠٤ هـ .
- الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ( ت ٣٨١هـ/٩٩١م) ،الأمالي ، ط ١، مؤسسة البعثة، قم ،١٤١٧هـ.
- الصدوق، أبو جعفرمحمد بن علي بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ/٩٩١م)، الاعتقادات في دين الأمامية، تح: عصام عبد السيد، ط ٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م.
- الصفار، محمد بن الحسن (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م) ، بصائر الدرجات ،تح : حسن كوجه باغي ، الاحمدي ، طهران ، ١٤٠٤هـ.

**المراجع :**

- العربو ، هوزان ، ادم وشجرة اهل البيت .
- مغنية ، محمد جواد ، مع الشيعة الامامية ، منشورات الرضا .

**الدراسات والبحوث :**

- الحيالي ، واثقة حازم جاسم ، الوأد عند العرب قبل الاسلام ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٦٠ ، ع ٤، لسنة ٢٠٠٦ م / ١٤٤٣ هـ.
- رسن ، فاطمة كريم ، سلطة الحجاج بالشاهد القراني في خطبة الزهراء ( عليها السلام ) ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٢ ، مج ١ ، ٢٠١٧م.
- شفقيق ، علي محمد علي ، الاستدلال بالقران الكريم لتفسير اياته وبيان دلالاته ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٦٠ ، ع ٣ ، ٢٠٢١ م .

**الهوامش:**

(١) الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ /٧٨٦ م) ،كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،ج٧،ص٢٧٢.

(٢) الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب،ط٣،دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ، ج ١، ص ٧٥٥.

(٣) ابن فارس ، بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ج ٥ ، ص ٤٢٣ .

(٤) الزغبي ، باسل فيصل سعد ، فاروق احمد الهزايمة، نزار عبدالله فاضل ، اسم النسب في القران الكريم دراسة نحوية دلالية ، بحث منشور ، مجلة دراسات ، مج ٥٠ ، العدد ٢، ٢٠٢٣ م ، ص ١٤٩ .

(٥) الجوهري ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٥١٦.

(٦) الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥.

(٧) العين ، ج ٢ ، ص٢٠٥ .

(٨) الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) ، مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥ ، المكتبة العصرية ،بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، ص ٣٠٩؛ ابن منظور ، لسان العرب ،ج ١ ،ص ٧٥٦.

(٩) الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٤ .

(١٠) الشرتوني ، سعيد الخوري اللبناني ، اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ط ١ ، دار الاسوة ،طهران ، ١٤١٦هـ ، ج ٥ ، ص ٣٨٩ .

(١١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .

(١٢) ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، المخصص ، تح: خليل إبراهم ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م ، ج ١، ص ٣٣١ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .

(١٣) نور الدين اليوسي ، الحسن بن مسعود بن محمد (ت ١١٠٢هـ/١٦٩٠م) ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، تح : محمد حجي و محمد الأخضر ، ط١ ، دار الثقافة، الدار البيضاء ، المغرب، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ج ٣، ص ٣٧.

(١٤) البقرة (١٧٣،١٠٩،١٠٥) ،ال عمران (١٩٩،١١٣،١١٠،٧٥،٧٢،٦٩)،النساء(١٢٣، ١٥٣ ، ١٥٩) ، المائدة (٦٥،٤٧،٣) ، الانعام (١٤٥) ، الاعراف (٩٨،٩٧،٩٦) ، التوبة (١٠١) ، هود(٧٣) ، يوسف (١٠٩) ،الحجر (٦٧) ، النحل (١١٥،٤٣) ،الكهف (٧٧)، طه (٤٠)، الانبياء (٧) ،القصص (٤٥،١٢)،العنكبوت (٤٦،٣٤،٣١)، الاحزاب (٣٣،٢٦) ، ص(٦٤) ، الحديد (٢٩) ، الحشر (١١،٧،٢)، المدثر (٥٦) ، البينة (٦،١).

(١٥) البقرة ( ٢١٧،١٩٦،١٢٦) النساء ( ٩٢،٣٥) ، مريم (٥٥)، الانبياء(٨٤ ) ، النمل (٤٩) ، ص( ٤٣)،الذاريات (٢٦)، القيامة(٣٣)،الانشقاق ( ١٣،٩ ).

(١٦) ابو حبيب ، سعدي ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط ٢ ، دار الفكر، دمشق ، سورية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ص ٢٩.

(١٧) ابن سيدة ، المخصص ، ج ٤ ، ص ٣٥٥ .

(١٨) ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، المحكم والمحيط الأعظم ،تح : عبد الحميد هنداوي ، ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.، ج ١ ، ص ٣٢٠ .

(١٩) ابن سيدة ، المخصص ، ج ١ ، ص ٣١٩ .

[٢٠] الموصلي ، عبد الله بن محمود بن مودود البلدحي (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م)، الاختيار لتعليل المختار ، تح: الشيخ محمود أبو دقيقة ، الحلبي ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ، ج ٥، ص ٧٨ .

[٢١] الفيروزأبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسُوسي ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ٩٦٣ .

[٢٢] القاموس الفقهي ، ص ٢٩.

[٢٣] ابو حبيب ، القاموس الفقهي ، ص ٢٩.

[٢٤] العين ، ج ٨ ، ص ٣٥٩ .

[٢٥] الفراهيدي ، العين ، ج ٨ ، ص ٣٥٩ .

[٢٦] المخصص ، ج ١ ، ص ٣١٩.

[٢٧] المخصص ، ج ٤ ، ص ٣٥٦ .

[٢٨] عبد الحميد ، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ ، عالم الكتب ، ١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م ،ج ١، ص ١٣٩.

[٢٩] الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين، دار الهداية .، ج ٢٨ ، ص ٣٦.

[٣٠] ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١، ص ٣٨ .

[٣١] القاموس الفقهي ، ص ٢٩.

[٣٢] الاختيار ، ج ٥ ، ص ٧٧.

[٣٣] الموصلي ، الاختيار ، ج ٥ ، ص ٧٨.

[٣٤] ال عمران (٩٦) ، النساء (٨١) ، الاسراء (٩٣) ،القصص (١٢) ، الذاريات (٣٦) .

[٣٥] البقرة (١٢٥، ١٢٧، ١٥٨) ، ال عمران ( ٩٧) ، المائدة ( ٢ ، ٩٧ ) ، الانفال ( ٢٥) ، هود ( ٧٣ ) ، الحج ( ٢٦ ، ٣٣) ، الاحزاب ( ٣٣) ، قريش ( ٣ ) .

[٣٦] النور ( ٣٦ ، ٦١) ، الاحزاب ( ٥٣ ) .

[٣٧] ال عمران ( ٤٩ ، ١٥٤) ، يونس ( ٨٧ ) ، النحل ( ٨٠ ) ، النور ( ٢٧ ، ٦١ ).

[٣٨]الجوهري ، الصحاح ، ج ١، ص ٢٤٥.

[٣٩] ابن سيدة ، المخصص ، ج ١ ، ص ٣١٩ .

[٤٠] ابن سيدة ، المخصص ، ج ١ ، ص ٣١٩ ؛ ابو حبيب ، القاموس الفقهي ، ص ٤٣.

[٤١]الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٤٤.

(٤٢) تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٤٥٨.

(٤٣) الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٤٥٩.

(٤٤) ابو حبيب ، القاموس الفقهي ، ص ٤٣.

(٤٥) تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٤٥٨ .

(٤٦) هو سعد بن مالك ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار ، من افاضل الانصار حفظ العديد من الاحاديث عن الرسول ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ ، سكن المدينة ، ووصف بانه من الحفاظ العقلاء الفضلاء العلماء المكثرين ، توفى سنة ٤٤ هـ . ينظر: البغوي ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ/٩٢٩م). معجم الصحابة ، تح : محمد الأمين بن محمد الجكني ، ط١، مكتبة دار البيان ، الكويت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.، ج ٣ ، ص ١٩؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ( ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح : علي محمد البجاوي، ط١ ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م،ج٤ ، ص ١٦٧٢.

(٤٧) ابن الجعد ، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، المسند ، تح : عامر أحمد حيدر، ط ١ ، مؤسسة نادر ، بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.، ص ٣١٠ (حديث رقم ٢٠٤١ ) ؛ ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م)،سنن ابن ماجه ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء الكتب العربية.، ج ١ ، ص ٦٠٨ (حديث رقم ١٨٩٠) .

(٤٨) الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٤٥٩ .

(٤٩) قصيدة للشاعر لبيد بن ربيعة العامري يذكر بها من فقد من قومه ومن سادات العرب . ينظر: العامري ، لَبِيد بن ربيعة بن مالك (ت٤١هـ/٦٦١م) ، ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تح : حمدو طمّاس ، ط ١ ، دار المعرفة ، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م ، ص ٤٤ .

(٥٠) الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٤ ، ص ٤٦٠.

(٥١) ابو حبيب ، القاموس الفقهي ، م، ص ٤٣.

(٥٢) البقرة: ١٥٨ .

(٥٣) آل عمران: ٩٧ .

(٥٤) الحيالي ، واثقة حازم جاسم ، الوأد عند العرب قبل الاسلام ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٦٠ ، ع ٤، لسنة ٢٠٠٦ م / ١٤٤٣ هـ، ص ٤٦٧ .

(٥٥) للمزيد ينظر : مغنية ، محمد جواد ، مع الشيعة الامامية ، منشورات الرضا ، ص ٢٩٩ ؛ العربو ، هوزان ، ادم وشجرة اهل البيت ، صص ٩٤، ١٦١؛ العمري ، وميض ،اهل البيت بين الخلافة

والملك ، ط ٢ ، التفسير للطبع والنشر ، اربيل ،١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م ، ص ١١؛ اسبر ، محمد علي ، أهل بيت رسول الله ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ في دراسة حديثة ،ط١ ، الدار الإسلامية ، لبنان، ١٩٩٠م ، ص ١٣ ؛ عبد الله ، نذير صبار ، ال ابي طالب خلال الحكم العباسي دراسة تحليلية للعلاقات الطالبية – العباسية في العصر العباسي الأول للسنوات (١٣٢–١٩٣هـ/٧٥٠–٨٠٩م) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٨ م ، ص ٧٦.

(٥٦) الأحزاب: ٣٣ .

(٥٧) محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م) . الكافي ، تح : علي أكبر الغفاري، ط ٣ ، دار الكتب الاسلامية، طهران.، ج ١ ، ص ٢٨٧.

(٥٨) هي هند بنت أبي أمية ، المعروف بزاد الراكب، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ، من اول المهاجرين الحبشة ، تزوجها رسول الله ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ سنة أربع للهجرة ، وكانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي الصائب وإشارتها على النبي ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها ، وروت الاحاديث عن الرسول ﴿صلىاللهعليهوآلهوسلم﴾ وعن فاطمة الزهراء ع ، وتوفيت في سنة ٥٩هـ/٦٧٨م . ينظر: ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي(ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م). الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨ م ، ج ٨، صص ٨٦–٨٧ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ٤، ص ١٩٤٠ .

(٥٩) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، الجامع الكبير ( سنن الترمذي ) ، تح : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨ م.، ج٦، ص ١٨٢، حديث رقم (٣٨٧١) .

(٦٠) ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ( ت ٣٨١هـ/٩٩١م) ،الأمالي ، ط ١، مؤسسة البعثة، قم ،١٤١٧هـ ، ص ٥٩٩ .

(٦١) المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين( ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تح : بكري حياني ،ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ،١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م . ، ج ١٢، ص ١١٦ حديث رقم (٣٤٢٦٥) .

(٦٢) شفقيق ، علي محمد علي ، الاستدلال بالقران الكريم لتفسير اياته وبيان دلالاته ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٦٠ ، ع ٣ ، ٢٠٢١ م ، ص ٤١١.

(٦٣) شفقيق ، الاستدلال بالقران الكريم ، ص ٤١١.

(٦٤) شفقيق ، الاستدلال بالقران الكريم ، ص ٤١٣.

(٦٥) آل عمران: ٦١.

(٦٦) ابن سيدة ، المحكم ، ج ٤ ، ص ٣٢٦؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٧٢ .

(٦٧) نشوان الحميرى ، نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين بن عبد الله العمري واخرون ،ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، ج١ ، ص ٦٥٢؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٢٨٣.

(٦٨) ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على أبو الفتح (ت ٦١٠هـ/١٢١٣م) ، المغرب في ترتيب المعرب ، دار الكتاب العربي ، ص ٥٤ .

(٦٩) مختار الصحاح ، ص ٤١ .

(٧٠) المحكم ، ج ٤ ، ص ٣٢٦. .

(٧١) المحكم ، ج ٤ ، ص ٣٢٦. .

(٧٢) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م) ،أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.، ج ١ ، ص ٨٥ .

(٧٣) نجران : من نواحي اليمن من ناحية مكة، سميت بنجران بن زيدان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان لأنه كان أول من عمرها ونزلها ، كانت ديانة اهلها النصرانية . ينظر: الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م .، ج ٥، ص ٢٦٩ ؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠ م.، ص ٥٧٣.

(٧٤) الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان في تأويل القرآن ( تفسير الطبري) ، تح: أحمد محمد شاكر ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م .، ج ٦ ، ص ٤٧٨.

(٧٥) الطبري ، تفسير ، ج ٦ ، ص ٤٧٨ ؛ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت ٥١٠هـ/١١١٦م). معالم التنزيل في تفسير القرآن ( تفسير البغوي) ، تح : عبد الرزاق المهدي ، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ ، ج ١ ، ص ٤٥٠ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، تفسير القرآن العظيم،تح: محمد حسين شمس الدين،ط ١،دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٩هـ.، ج ٢ ، ص ٤٢ .

(٧٦) الهيتمي ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري (ت٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ،تح: عبد الرحمن بن

عبد الله التركي و كامل محمد الخراط ،ط ١، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج ٢، ص ٤٥٣.

(٧٧) ابو زيد ، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله ، معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ ، ط ٣ ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٧هـ /١٩٩٦ م ، ص ٣٠٠ .

(٧٨) الشورى: ٢٣.

(٧٩) علي بن إبراهيم بن هاشم ( ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م) ، تفسير القمي ، تح : السيد طيب الموسوي الجزائري ، النجف ،١٣٨٧هـ ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .

(٨٠) ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ( ت٤١٣ هـ/١٠٢٢م) ، تفسير القرآن المجيد ، تح : محمد علي أيازي، ط١،مكتب الإعلام الإسلامي، قم ،١٤٢٤ هـ ،ص٤٧٦.

(٨١) مجاهد ، تفسير ، ص ٥٨٩ ؛ الطبري ، تفسير ، ج ٢١ ، ص ٥٢٥ ؛ الطبرسي ، تفسير مجمع البيان ، ج ٩، ص ٤٩.

(٨٢) تفسير ، ج ٢١ ، ص ٥٢٥ .

(٨٣) الكليني ، الكافي ،ج ١ ، ص ٤١٣ .

(٨٤) ويكنى أبا عبد الله ، وهو مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد ابن خزيمة ، كان فقيها وعابدا ورعا فاضلا وكان كاتباً لقاضي الكوفة ، قبض عليه خالد بن عبد الله القسري والي مكة في عهد الوليد بن عبد الملك( ت ٩٦هـ/٧١٤م) وبعث به الى الحجاج وقتله ، بسبب حبه لأهل البيت ﴿عليهم‌السلام﴾ سنة ٩٥هـ/٧١٣م ، وعمره تسع واربعين سنة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص ٢٦٧؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٤، ص ٢٧٥؛ الطوسي ، رجال ، ص ٣٣٥؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٢، ص٣٧١ .

(٨٥) البغوي ، تفسير ، ج ٤ ، ص ١٤٤ .

(٨٦) ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٧، ص ١٨٣.

(٨٧) ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٧، ص ١٨٤ .

(٨٨) الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن ( ت ٥٤٨ هـ/١١٥٣م) ، تفسير جوامع الجامع ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٤٢١هـ ، ج ٣ ، ص ٢٨٣ .

(٨٩) النحل: ٤٣ .

(٩٠) تفسير مجمع البيان ، ج ٦، ص ١٥٩.

(٩١) الطبري ، تفسير ، ج ١٦، ص ٢٢٨.

[٩٢] مقاتل ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى( ت ١٥٠هـ/٧٦٧م)، تفسير مقاتل بن سليمان، تح: عبد الله محمود شحاته ، ط ١ ، دار إحياء التراث ، بيروت١٤٢٣ هـ .، ج ٢ ، ص ٤٧٠ ؛ الطبري ، تفسير ، ج ١٧، ص ٢٠٨

[٩٣] جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرئي بن جعفى الجعفي ، يكنى أبو يزيد وأبو محمد الكوفي ، وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين. توفى بالكوفة سنة ١٢٨هـ/٧٥٥م . المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ( ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م. ، ج ٤،ص ٤٦٥؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص١٠٥ .

[٩٤] الطبري ، تفسير ، ج ١٦، ص ٢٢٩؛ ابن إدريس الحلي ،محمد بن منصور بن أحمد (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م) ، المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان (موسوعة إبن إدريس الحلي ) ، تح: محمد مهدي الموسوي الخرسان ، ط ١، العتبة العلوية المقدسة ، النجف ،١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م ، ج ٢ ، ص ٣٢ ؛ ابن البطريق، أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين الأسدي الحلّي (ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م) ، خصائص الوحي المبين، تح : الشيخ مالك المحمودي ، ط ١ ، نگين ، قم ، ١٤١٧هـ ، ص ٢٢٧ .

[٩٥] البحراني ، هاشم ( ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م) ، البرهان في تفسير القرآن ، تح : مؤسسة البعثة ، قم ، ج ٣ ، ص ٣٩٧.

[٩٦] الكليني ، الكافي ، ج ١، ص ٢١١.

[٩٧] البحراني ، البرهان ، ج ٣ ، ص ٤٢٣.

[٩٨] الطلاق: ١٠ – ١١ .

[٩٩] الأحزاب: ٣٣ .

[١٠٠] الأحزاب: ٣٣ .

[١٠١] الطبري، تفسير ، ج ٦، ص ٤٨١ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م). البداية والنهاية ، تح : علي شيري، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨، هـ / ١٩٨٨ م.، ج ٥، ص ٦٥؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار الفكر ، بيروت ، ج ٢، ص ٢٣١ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) ، فتح القدير ، ط١، دار الكلم الطيب ، دمشق، بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ص ٣٩٩ .

(١٠٢) عويمر بن عامر، ويقال عويمر بن قيس بن زيد بن قيس بن أمية أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي. كان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم، تولى قضاء دمشق في خلافة عثمان بن عفان ، وتوفي سنة ٣٢هـ بدمشق . ينظر: خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تح: سهيل زكار، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص٥٥٤ ؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت٤٧٤هـ/٩٨٤م)، التعديل والتجريح، تح: أحمد لبزار، مراكش، جـ ٣، ص ١١٦٥ .

(١٠٣) أبو هريرة الدوسي اليماني، من الصحابة ، واسمه عمير بن عامر بن ذي الشري بن طريف بن عيان بن أبي صعب ، ويقال كان أسمه في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود، فسمّاه رسول الله عبد الله وكنّاه أبا هريرة ، و قيل لأجل هرّة كان يحمل أولادها، كان حافظاً مفتياً، توفى سنة ٥٧هـ/٦٧٦م . ينظر: الرازي ، ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، ط ١،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٢٧١هـ/١٩٥٢ م ، جـ ٦، ص ٤٩ ؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تح : عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، جـ ٦٧، ص ٢٩٥؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح : محمد عوامة، ط١، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ، ج ٢، ص ٤٦٩ .

(١٠٤) الرماحي ، بتول حسين علي ، الابعاد التربوية في الخطبة الفدكية وغاياتها واحتجاجها ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٧ ، ٢٠١٨م ، ص ٣٨٤.

(١٠٥) الترمذي ، سنن ، ج٦ ، ص ١٣٢؛ الموصلي ،أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي(ت٣٠٧هـ/٩١٩م)، مسند أبي يعلى ، تح : حسين سليم أسد ، ط١ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م ، ج ١٢، ص ٤٥١؛ الطبري ، تفسير ، ج ٢٠، ص٢٦٤.

(١٠٦) طه: ١٣٢ .

(١٠٧) القمي ، تفسير ، ج ٢ ، ص ٦٧ ؛ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن ( ت٤٦٠ هـ/١٠٦٧م)، التبيان في تفسير القرآن ، تح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ط ١ ، مكتب الإعلام الإسلامي ،١٤٠٩هـ . ، ج ٧ ، ص ٢٢٣ ؛ فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، ط ٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ ، ج ٢٢ ، ص ١١٥ .

(١٠٨) ج ١١ ، ص ٢٦٣ .

(١٠٩) السيوري ، جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد ( ت ٨٢٦هـ/١٤٢٢م)، كنز العرفان في فقه القرآن ، تح : محمد باقر ( شريف زاده ) و محمد باقر البهبودي ، حيدري ، طهران ، ١٣٨٤ هـ، ، ج ١ ، ص ٦٤.

(١١٠) الكوثر: ١ – ٣.

(١١١) الفراهيدي ، العين ،ج ٥ ، ص ٣٤٩ ؛ القاسم بن سلاّم ، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م) ، الغريب المصنف ، تح : صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤١٤هـ/١٤١٥هـ ، ج ١ ، ص ٣٥١ ؛ الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي(ت٣٨٨هـ /٩٩٨م)، غريب الحديث ، تح : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م،ج ٣ ، ص ٤٢.

(١١٢) تهذيب اللغة ، ج ١٠، ص١٠٢ .

(١١٣) الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١٠، ص١٠٢ ؛ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ١٦٠؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ٩ ، ص ٥٧٦٨.

(١١٤) الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١٠، ص١٠٢ .

(١١٥) العين ، ج ٣ ، ص ٢١٠ .

(١١٦) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) . جمهرة اللغة ، تح: رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٧م.، ج ١ ، ص ٥٢٥

(١١٧) الفراهيدي ، العين ، ج ٣ ، ص ٢١٠ ؛ الجوهري ، الصحاح ، ج ٢، ص٨٢٤ .

(١١٨) الازدي ، جمهرة اللغة ، ج ١ ، ص ٥٢٥ ؛ الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ٥ ، ص ٩ .

(١١٩) الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١١، ص٢٨٩ .

(١٢٠) ابن سيدة ، المحكم والمحيط الاعظم ،ج ٩ ، ص ٤٨٣.

(١٢١) الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١٤، ص ١٩٧ .

(١٢٢) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٥٨.

(١٢٣) مجاهد ، تفسير ، ص ٧٥٧ ؛ الطبري ، تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٤٧.

(١٢٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ، سمي البحر لسعة علمه واطلق عليه حبر الأمة، توفى سنة ٦٨هـ/٦٨٧م .ينظر: ابن حبان ، الثقات ،ج٣، ص ٢٠٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣،ص ٢٩١ ؛الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٧، ص ١٢١.

(١٢٥) مجاهد ، تفسير ، ص ٧٥٦ ؛ الطبري ، تفسير ، ج ٢٤، ص ٦٤٥؛ المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، الأمالي، تح : حسين الأستاد ولي وعلي أكبر الغفاري ، ط ٢ ، دار المفيد للطباعة ، بيروت ، لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م ، ص ٢٩٥؛ البغوي ، تفسير،ج ٥، ص٣١٥؛الطبرسي،مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠.

(١٢٦) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمه أم سليم بنت ملحان ، روي عنه انه قال خدمت رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وأنا ابن ثماني سنين وتوفى وانا بعمر عشرين سنه ، من المعمرين توفى سنة ٩٢هـ/٧١٠م .ينظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج ٧، ص ١٢ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١، ص ٢٩٤؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤، ص ٤١٧.

(١٢٧) البغوي ، تفسير ، ج ٥، ص٣١٣ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠؛ فخر الدين الرازي ، تفسير ، ج ٣٢، ص ٣١٣؛ ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٢؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ص ٦٤٨.

(١٢٨) مجاهد ، تفسير ، ص ٧٥٧ ؛ الطبري ، تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٤٧؛ البغوي ، تفسير ، ج ٥، ص٣١٤ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠ ؛ ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٤؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ص ٦٥٠.

(١٢٩) التفسير ، ج ٣٢ ، ص ٣٠٩ .

(١٣٠) الطبرسي ، تفسير ، ج ٣ ، ص ٨٥٦؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠؛ الطريحي ، فخر الدين ( ت١٠٨٥ هـ/١٦٧٤م) ، تفسير غريب القرآن ، زاهدي ، قم ، ص ٢٧٥؛ الطريحي، فخر الدين (ت١٠٨٥هـ/١٦٧٤م) ، مجمع البحرين ، ط ٢، چاپخانه طراوت، طهران،١٣٦٢ هـ ، طهران ، ج ٣ ، ص ٤٧٠؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٨ ، ص ١٧؛ الطهراني ، علي الحائري ( ت١٣٥٣هـ/١٩٣٤م )، تفسير مقتنيات الدرر ، الحيدري ، طهران ، ١٣٣٧ هـ ، ج ١٢ ، ص ٢٤٢ ؛ السند ، محمد ، مقامات فاطمة الزهراء ( ع ) في الكتاب والسنة ، تح : محمد علي الحلو ،ط ٢ ،دار الغدير ، قم، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣ م ، ص ١٠٧ ؛ الحلو ، محمد علي الحلو، ما نزل من القرآن في شأن فاطمة (عليها السلام)، ط ١ ، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م ، ص ١٢٤؛ رسن ، فاطمة كريم ، سلطة الحجاج بالشاهد القراني في خطبة الزهراء ( عليها السلام ) ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٢ ، مج ١ ، ٢٠١٧م، ص ٥٥.

(١٣١) تفسير ، ج ٣٢، ص ٣١٣ .

(١٣٢) الطباطبائي، محمد حسين ( ت١٤٠٢ هـ/١٩٨١م)، تفسير الميزان ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ج ٢٠ ، ص ٣١٧.

(١٣٣) الامثل ، ج ٢٠ ، ص ٥٠٢ .

(١٣٤) الشيرازي ، الامثل ، ج ٢٠ ، ص ٥٠٢ .

(١٣٥) السند ، مقامات فاطمة الزهراء ع ، ص ١٠٨ .

(١٣٦) تفسير ، ج ٣٢، ص ٣٢٢.

(١٣٧) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠.

(١٣٨) الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦١.

(١٣٩) البغوي ، تفسير ، ج ٥، ص٣١٦ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦١؛ ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٦؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ص ٦٥١.

(١٤٠) الطبري ، تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٥٢؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦١.

(١٤١) تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٥٢.

(١٤٢) تفسير ، ج ٣٢، ص ٣١٣.

(١٤٣) تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٥٦ .

(١٤٤) الطبرسي ، تفسير ،ج ٣ ، ص ٨٥٥ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦١؛المجلسي ، بحار الانوار ، ج ١٦ ، ص ٣١١ .

(١٤٥) العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، كان من المستهزئين، ولما مات عبد الله بن رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، قال: إن محمدا أبتر، لا يعيش له ذكر فأنزل الله عز وجل فيه: " إن شانئك هو الأبتر " فركب حمارا له– ويقال: بغلة له بيضاء– فلما صار بشعب من تلك الشعاب، وهو يريد الطائف، ربض به الحمار أو البغلة على شبرقة، فأصابت رجله شوكة منها فانتفخت حتى صار كعنق البعير. ومات بعد الهجرة وعمره ٨٥ سنة ؛ البلاذري،انساب الاشراف،ج ١، ص ١٣٨؛السمعاني، الانساب ، ج ٧، ص ٣١٧ .

(١٤٦) مجاهد ، تفسير ، ص ٧٥٧ ؛ البغوي ، تفسير ، ج ٥، ص٣١٦ ؛ الطبرسي ، مجمع البيان ، ج ١٠ ، ص ٤٦٠؛ ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٧؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ١٧، ص ٢٠٣.

(١٤٧) الدر المنثور ، ج ٨ ، ٦٥٢ .

(١٤٨) السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ٦٥٣ .

(١٤٩) عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأم عقبة آمنة بنت كليب بن ربيعة ، من اشد اعداء الرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ قال عروة بن الزبير سألت عبد الله بن عمر عن أشد ما صنعه المشركون برسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ قال بينما هو يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنق رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه فدفعه عنه وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، وهو من رمى فرث الجزور– بقايا الطعام في الكَرِش وهو طعام مهضوم في القناة الهاضمة من المعدة والأمعاء – على رسول الله

﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾عندما كان يصلي ، اسر يوم بدر وقتل ، ينظر: البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١، ص ١٢٥؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٢٠، ص ٥٩ .

(١٥٠) الطبري ، تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٥٧؛ ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٧؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ٦٥٣ .

(١٥١) الطبري ، تفسير ، ج ٢٤ ، ص ٦٥٨؛ البغوي ، تفسير ، ج ٥، ص٣١٧ .

(١٥٢) كعب بن الاشرف اليهودي ، كان رجلا شاعرا يهجو النبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وأصحابه ويحرض عليهم ويؤذيهم فلما كانت وقعة بدر كبت وذل وقال: بطن الأرض خير من ظهرها اليوم ، فخرج حتى قدم مكة فبكى قتلى قريش وحرضهم بالشعر، ثم قدم المدينة فقال رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾: اللهم اكفني ابن الأشرف بما شئت في إعلانه الشر وقوله الأشعار. وقال أيضا: من لي بابن الأشرف فقد آذاني ، فارسل له سرية في شهر ربيع الأول سنة ثلاث للهجرة وتم قتله ، ولم يتجرأ اليهود على الرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ بعد قتله . ينظر: ابن هشام ، سيرة ، ج٢ ، ص ١٢٤؛البلاذري ،انساب الاشراف ،ج ١، ص٣٧٤؛ الطبري ،تاريخ ، ج٢ ، ص ٤٨٧.

(١٥٣) تفسير ، ج ٥، ص٣١٧ .

(١٥٤) السيوطي ، الدر المنثور ، ج ٨ ، ص ٦٥٢.

(١٥٥) تفسير ، ج ٣٢، ص ٣٢١ .

(١٥٦) ابن كثير ، تفسير ، ج ٨ ، ص ٤٧٧.

(١٥٧) واسمه عبد العزى بن عبد المطلب وكان فائق الجمال فكناه أبوه أبا لهب لذلك، وكانت كنيته أبا عتبة ويقال أبا عتيبة، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر ابن حبشية بن سلول من خزاعة ، كان هو وزوجته ان جميل من اشد مناصبي العداء للرسول الاكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾. ينظر: ابن هشام ، السيرة ، ج ١ ، ص ٤٢٣ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٤ ، ص ٣٠٣ .

(١٥٨) الأميني ، عبدالحسين أحمد النجفي (ت١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) ، الغدير في الكتاب والسنة والادب، ط ٤ ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان ،١٣٩٧هـ/١٩٧٧ م ، ج ٢، ص ١٢٠ .

(١٥٩) الاميني ، الغدير ، ج ٢ ، ص ١٢١.

(١٦٠) الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ج ٢٠ ،ص ٣٧٠ .

(١٦١) الحجر: ٩٥ .

(١٦٢) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،وأمه أميمة بنت الوليد بن عشي بن أبي حرملة بن عريج بن جرير بن شق بن صعب من بجيلة ، يكنى أبا عبد شمس، اسر يوم بدر وفداه اخويه خالد وهشام واسلم بعد ذلك ، ناصب الرسول الاكرم ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ قال للنبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾" يا محمد، هلم فلنعبد ما تعبد..." ونزلت سورة الكافرون فيه ، وكان من المستهزئين بالرسول ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾،

وهو من اطلق عليه الساحر في بداية الدعوه الاسلامية، توفى بعد الهجرة وعمرة ٩٥سنة . ابن سعد ، الطبقات ، ج ٤، ص ٩٨ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١، ص ١٣٣ .

(١٦٣) عدي بن قيس : لم يعثر على ترجمة له .

(١٦٤) هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، من المستهزئين ، وكان يكنى أبا زمعة ، وكان هو وأصحابه يتغامزون بالنبي ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ وأصحابه كلم رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ بكلام شق عليه. فدعا عليه رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ أن يعمي الله بصره ويثكله ولده ، فخرج يستقبل ابنه من الشام، فلما كان في طريقه، جلس في ظل شجرة فجعل جبريل ﴿عليه السلام﴾ يضرب وجهه وعينيه بورقة من ورقها خضراء، وبشوك من شوكها، حتى عمي، ويقال: إن جبريل ﴿عليه السلام﴾ أومأ إلى عينيه فعمي فشغل عن رسول الله ﴿صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم﴾ ، وقتل ولداه في معركة بدر ، مات في مكة قبل معركة احد . الزبيري ، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦هـ/٨٥٠م) ، نسب قريش ، تح : ليفي بروفنسال ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٢١٨؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١، ص ١٤٨.

(١٦٥) الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، من المستهزئين ، خرج في رأسه قروح فمات منها ، وقيل هو من ضرب رأسة بشجرة ومات . ينظر: البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١، ص ١٤٨.

(١٦٦) فخر الدين الرازي ، تفسير ، ج ١٩ ، ص ١٦٥ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تح : روحية النحاس واخرون ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٤م ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

(١٦٧) التقية الاسم من الاتقاء ، وأصل الاتقاء الحجز بين الشيئين ، يقال: اتقاه بالترس أي جعله حاجزا بينه وبينه ، التقية والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك ، ابن سيدة ، المخصص ، ج ٤ ، ص ٦١؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ،ج ٢، ص ٧٥٨ ؛ ابن الاثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح :طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي ، العلمية ، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ج ١ ، ص ١٩٣ . استخدم ال البيت﴿عليهم‌السلام﴾ التقية من اجل دفع الضرر عنهم وعن اتباعهم ومن اجل حقن دمائهم واصلاح اوضاع المسلمين وتوحيد الكلمة وتحرم التقية في الأعمال التي تستوجب قتل النفس أو ترويج الباطل أو الفساد في الدين، أو الضرر والتضليل لأي مسلم . ينظر: الكليني، الكافي، ج٢، ص٢١٨؛ الصدوق، أبو جعفرمحمد بن علي بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ/٩٩١م)، الاعتقادات في دين الأمامية، تح: عصام عبد السيد، ط ٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م، ص١٠٧؛ المظفر ، عقائد الامامية ، ص ٨٤ –٨٥ .